

غريب الحديث لابن الجوزي

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ وَهُوَ الدَّيْكُ .
قَالَ أَنَسُ بْنُ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ وَهُوَ
الْأَرْضُ الْمَلَسَاءُ مِثْلَ الصَّحْمِ .
فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ مَا قَتَلَهُ الصَّرُّ مِنَ الْجَرَادِ أَيْ الْبَرْدِ .
وَمِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنْ رَجُلٌ مِصْرَادٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَصِيرُ عَلَى الْبَرْدِ .
فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ قَتْلِ الصَّرْدِ .
قَالَ النُّصْرُ الصَّرْدُ طَائِرٌ أَبْقَعَ ضَخْمُ الرَّأْسِ نِصْفُهُ أَيْ يَصُ وَنِصْفُهُ
أَسْوَدُ ضَخْمُ الْمِنْقَارِ لَهُ بُرْثَنٌ عَظِيمٌ لَا نَرَاهُ إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ
شَجَرَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّرْدُ طَائِرٌ فَوْقَ الْعُصْفُورِ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ وَقَالَ
سُكَيْنُ بْنُ النُّمَيْرِ الصَّرْدُ صُرْدَانٌ .
أَحَدُهُمَا يَسْمِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْعِقْقَقَ